

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد لله الذي ابدع بقدرته جوهر الانسان واختر عكاسته فيه المنطق والبيان
وشرق العلاء بالمعنى والحجة والبرهان فسبحانه من اله يتجلى عن ادراكه شكر نعمه
كل ناطق بلسان احمده وانسك على ان نور حدو رنا بالايام والعراون وطروا
على الشكر والاختلاف والطغيان واسلمه ان لاله الا الله وحده لا شريك له شهادة
عبد قابله من صميم الجنان واستشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبسه وخليله
وضمته خاتم الانبياء وسيد ولد عدنان اللهم صلى على محمد وسلم وبارك عليه
وعلى اله واهله واصحابه ~~وخلقت~~ وخلقنا به واحدا به واما به ما اختلجت الاعضاء
والاشان وناحت الطيور على الاعضاء اما بعد فيقول الفيلد المذنب الفقير الغافي
الاشان التواقي عبد القادر بن المحرم السيد الحاج عبد الله افندي الاسطواني المتصل
سنة بسيدنا ابي الوفاء خالد بن زيد بن كليب بن الحار الانصاري الخزرجي رضي الله
تعالى عنه المتوفى في القسطنطينية سنة خمس وثمانين وقيل اثنان وخمسين وهو
الاكبر وقبره هناك مشهور معظم بنى عليه السلطان محمد الفاتح جامعها عظيما
وجعل ما رقد الله الشريف قبة عظيمة بزار وتبرك به وهو مشهور باستجابة
الدعاء فاني لما رايت اختلافات الاعضاء التي في الانسان متفرقة في الكتب المتبرع وكثير
السؤال عن حقيقتها وار للعلماء الاعلام رسالة حافلة تشفي الغلة وترتد على
القلب الفحة اردت ان اجمع رسالة جامعة لما تشفته من كلامه ليكون لي ذكرا
مع ذكرهم فاني وان كنت لست من اهل هذا الشأن ولا من ~~العلماء~~ بخصوصه فصالح
الميدان لكي انشبه بهم واقتدى بهم فمن قال

فتشروا ان لم تكونوا ملذم ان التشبه بالكرام فلا

فقطه ~~العلماء~~ وسببها احتياج الاختلاف في بيان الاختلاف في الاعضاء وانى الارجوا
ان يكون ان شاء الله تعالى مقبوله عند العرفان ومعدن الجود والاحسان والاسبق
عند طابعي الناس الفطنان الذي خاض في الهللكات والطغيان وستقر بها بعد التامل
العينان وينكسر الحمود وتكسر الاعضاء وليس الخبر كالعيان
خذ ما نظرت ودع شيئا سمعت به في ظلمة الشمس ما نفتيك عن زحل
والارجوا من اطلع على ما رقه هذا العبد الضعيف ان ينظر اليها بجمع الانصاف ويضع
عواقب فيها من الذل ليضع عن منزل الاحقاف فان الانسان محلي الشيان وما سمي
الاشان اسانا لانه عهد اليه نفسي ولله در من قال
لاستبين تلك العبود فاما سميت اسانا لانك ناسي

وقال ~~بصير~~ نسبت وعذرك والنسيان متفطر فاغفر فاول ناسي اول الناسي
فان كنت احسنت فما جمعت من ذلك من عظيم من الله تعالى وان اناسات فما فعلت
فما اجدر الاشان بالاسماء والميوب اذ لم يعصه ويحفظه علام الغيوب
وما البرئ نفسي انني بسئ اسرو واخطى ما لم يحتمني قدر
ولا ترى عذرا اولي بذي ذل من ان يقول مقرا انني بسئ

لاسيما خاطر بالافكار متفوق والعزم للامور وتقصيرها فانت محلول
والذهن من خلوب هذا الزمن القطوب كليل والتعب لقوى المحو وتواتر الاذن على
بمانتي دهرى كافي عدو ونز كل يوم بالكرهية يلقيان
فان رمت سيفا جاني من فضله وان راق لي يوما تنكدر بالثاني
واعوذ بالله من حسد يسيله باب الاضغان ويرد عن جميل الاوصاف الاوان الحسد
حسك من تغلق به حلكه وكفى للاسد زما اخرسوة الفلق في اضطراره بالقلق
لله در الحسد ما اعلم براء صاحبه فقتله وبه در من قال
دع الحود وما يلقيه من كيد كفاك منه ليسيب النار كيد ان

ان كنت زاحسا نفسة كبريتا وان سكت فقد عذبتك ببعد

وقال ~~نظر~~
اصبر على كيد الحسو فان صبرك يقتله
انما تراكى بمضبا ان لم تجد ما تاكله
وان تجسد وفي فاني غير لا يجرهم
فان في ذرهم ما في وما بهم
كيف وقد قبل الحود لا يسود وذو النفة يحود واستدوا في المدح الذي يشبه الذم
لامات اعداوك بل خلدوا فان خير الناسي من يجسد
ولا خلاك الله من حاسده

والله اسأله وبنييه المصطفى اليه اتوسل ان ينفع بها عباده المؤمنين ويديم بها الافادة
للمرحومين وان يجعلها خالصة لوجه الكريم وينفعني بها يومئذ ولا يشوف الا من
ات الله بقلب سليم وان يحضني بلطفه ويحميني بمططفه ويغفر لي الذنات ويسير
لنا الهنات ويتجاوز عن السيئات انه جواد كريم روي رحيم وقد رتبته على ثلاثة
ابواب فقلت الباب الاول في بيان الاختلاف في الخلق الواقعية فالاختلاف هو الحركة مع
الاضطراب قال بنو الله دانيال عليه السلام اختلاف في اعضاء الانسان المهادلات على غير
او على البت على حسب العصور المتخلل ما هو ~~ذلك~~ في احوالها اما بالجز ابيضه وهذا قول
العبد الصالح ذي القرنين وقال الامام جعفر الصادق رحمه الله تلاق الاختلاف في الاعضاء
لها تاويل في الخبر والشر لها اربعة تدعى بها عند الاختلاف وبهذا قالت الفرس والعراقيين
كديدر وصوا لم تقول عن اهل الهند كطيط واقلديس واهل الروم وعزهم واجمعوا
صورا لاجمعا على ان الاختلاف له تاويل اما بالجز ابيضه وبهذا جزم عيسى العارف الشيخ
عبد الفتى النابلسي قدس سره وتبعه جمع من العلماء على ذلك وقال علماء الطب الاختلاف
لا دلالة له على الجزو صله بل هو ركي يحدث في العصور فتحصل له هذه الحركة قال في
التنكير وما نقل عن حمض الصادق في ثبت انه اول قول هو ثابت عند كماله عز واحد
عنه لاسيما وقد سمعت الى هذا النبي دانيال وذو القرنين وعلماء الفرس والعراق والهند وعزهم
وكفى بهذا حجة ثم قال في التنكير ولعل وجه ذلك ان العصور المتخلل يجوز استناد حركته
الى حركه الكوكب المناصب له لما عرفنا ان من تطابق العلوس والسفلى في الاحكام
الاول اشار بهذا الى القسم المسبي بعلم الاحكام وهو معرفة الاحوال الطبيعية المستتجة
من مقدمات معلومة هي الكواكب من جهة حركتها وكما تها وزمانها واوران الافلاك
وطول البروج على العوارض فكل كونا فان علم النجوم ثلاثة اقسام الاول معرفة تركيب
الافلاك وكيفية الكواكب واقسام البروج واعدادها وعظمتها وحركتها ويقال لهذا القسم
علم الهيئة والقسم الثاني علم الزيج وعلم المقويم والقسم الثالث علم الاحكام وهو
المراد هنا اما ما يتعلق بعلم الهيئة فالكواكب اجسام كريات والذرات منها العلم بالارصد
الذرات والشمس وعرضه كونا وهي على قسمين سياره وثابتة فالسيارة سبعة وهي
زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد ونقير ونظريا بعقرب فقال

زحل شري من حقه من شمسه فتزاهرت بعطارد الاقمار
وقال لينة السمة الفتنى التي عنها الله تعالى يقول فلا تقسم بالجنس الجوارى الكنى
ويقال لاجل كيوان وبه عيسى الشيخ الاكبر في كتبه والسفحة النعانية والمشتري ثور
والمرجيس ايضا والذرات في برام والشمس مهر والزهرة اياهيد وسدحت ايضا وعطارد
صهرس والقيس ماه وقد جعلها بعقرب قوله

لارزت تتقي وترق للعلى اريا
صهروماه وكيوان وتبر معا
ويقال ما عدا هذه الكواكب السبعة من بقية نجوم السماء الكواكب الثابتة وانما
سميت بذلك لثباتها في الملك بموضو واحد وقيل لبطء حركتها فانها تقطع

مادام للسمة الافلاك احكام
وهريس وياهيد وبرام
صهروماه وكيوان وتبر معا

مادام للسمة الافلاك احكام
وهريس وياهيد وبرام
صهروماه وكيوان وتبر معا

ن
تقطع

والشفتان جملة تحب
والمنطق حادثة وذكر
وكذا المفهوم قيل عنه
ويستفيد المراد من تكلم
والملك الالهي قد دل على
عضده ذلك جديد فاعلم
وموفق المراد يصيبه الم
ذراع لامرأة يعانق
راحتة خصومة والراحة
ايها ما اخبار سواسيع
واصبع النبيخ والشهادة
واختها لاشياء في الشمال
وزات الوسطى على النقصان
ونصف اليمنى يصيب مالا
خضع سعادة يا فطن
وكذا كرامة من سادته
والذي قالوا به في
صدره قد قيل فيه مال
والكف اجلال في الشمال
وجنبه تغير الاحوال
يفر في جنبه اختلفت خاصته
ومنه يشير في لو بلد
وسرة الحراسور يا فطن
عانتة روت على نكاح
والبيضة اليمنى دليل حسن
والبيضة اليسرى علم ما ذكر
والايتية اليمنى دليل زور
ووزنه الايمن يابن سلا
وعينه سرور قلب واصل
والنقطة في اليمنى وفي اليسار
وانما الركبة في الشمال
وساقتها خصومة والاييس
وكعبه ينقل ما يسره
وعينه يشارق المكافاة
وفي اليمنى قيل ظهر القدم
وجبل ظهر القدم اليسار
وباطن الرجل هو انما
واعلم يقينا ان اربابها ما القدم

بقتيل الشرف لم تحسب
فكذا قد جردو وذكر
بان هذا يستعد من
الايمان بالله العظيم رب
سلامة فاعرف يا من سلى
وفي شمال سرور فافهم
وفي الشمال غيظته ثم يرمي
وفي الشمال فهو رزق وافق
من الشمال شرها وراحة
كروية واختها يصيب ذكر انيق
كرامة من الكرام السادة
فانهم كلالى واتبع مقال
واختها رزق في كلام
وهو كلام ان تكن سالا
وفي الشمال فهو مال حسن
يسوره في اماله في زياده
وفي الشمال صدره ينشر
فزاده مع وعظ قالوا
عناق انني فاستمع مقال
وانه واه من الشمال
ثم يزيد في الشمال رفعت
وفي الشمال في في البلد
وتحتها كذا في فاسع ماني
تضمينه تجبر بالا فراع
حاجته تقبل في يا فطن
يا في بما يسره محتمر
واختها رزق لم عزير
يصنع مرفوعا علم ما نقلنا
وفي اليسار فهو ثم نازل
والركبة اليمنى سرور طاري
حسنة من ملكه مفضل
تفسيح مبيت كذا قد ذكر
وكعبه الايسر يقبض سوره
وفي اليسار يتبع سلطانا
دل على الاقبال فاعرف واحكم
بشران بالرزق واليسار
من اليسار رفعة لكن سما
غير بغيا اسف ولا نرم

لكن

لكن اهدام الشمال راحته
سبابة الرجل لا يبقوا
واختها كرامة ثم غنا
والاصبع الوسطى دليل مال
بضمه خصومة في اليمن
خضع مال وفي اليسار
وجملة الاقدام في الرجلين
فمنه جملة اعضاء البدن
وانما نظمت ما نظمت
واسمع مني ما قول وافهم
من كرم الله العظيم الهباري
ليعلم المرء بما سياتي
فاجب لمرء مدحني لما وعي
وشاهد الاعضاء في الانسان
تكميله لا تشهد في القيامه

تلبس الله عليها الواقيه
من اليمين مرض يزول
بلاذا من احد ولا عنا
وغائب يقدم في الشمال
واختها هم يذبح الحذفي
من حوله بيوت بالاسرار
دل على تنقل وبيع
جربت ما قلت بها طول الزمن
لما انقضت بالذي لها هدته
واعمل على المقصود منه فاسلم
تحرك الاعضاء بلا اختيار
من نفعه وضره في الاتي
وسمع الله علم ما صنعها
ينطق بالغبب للانسان
عليك اذ لا تنفع النذامه

هكذا ما وجدت منقول ما وقد جرى ناظره على بعض الاقوال التي ذكرناها فيما تقدم لكن لما ضاق
عليه النظر فاخطى الى الاختصار واقتصر على قول من الاقوال ليسهل على الطالب حفظ
ولا يتشتت في الاقوال ذمته لاسيما في هذه الاعصار من قلة الوعنة في علم الانوار لما ان
المرء قد اخطت اعينهم واعيت قلوبهم وتراعوا لالحج المستغرق التي فرقة من سقوة
وقد اشتغلوا بالدنيا وتركوا الدين وبدلوا جهدهم في جلبها وجمعها بتكليف واعراض
الافرة وار العتاف التي هي صير كل مخلوق في الخراب والفتار ونسأله سبحانه التوفيق
لما يجب ويختار ويرزقنا دخول الجنة مع الابرار ويحفظنا بطرفه ويعصمنا بعصمته
ويكسرنا برويته ويفيض لنا برحمته وفضلته انه الجواد الكريم الوودف الرحيم وما ينسب
الى كل امر الله وجهه ورضي عنه

لناس حرس على الدنيا بتبذير
كمن يملح عليها لا تناعده
لو سرزقها بعقل عند ما رزقوا
لو كان عن قوت او عن مفايلة
خاتمة نبي الله وانبيا عليه السلام نبي مشهور لكن لا اقف على ترجمته وهل هو رسول
اولا وراي مدة من الاعوام كانت نبوته ~~في الاقطار~~ وقد نقل عنه علوم كثيرة
كعلم الجحوم وعلم العقوم وعلم الهمسة وعلم التعبير وعلم الملاحة وغير ذلك من العلوم
التي يبيته كبر الفوائد والعبايد وقد اختلفت في عدد الانبياء عليهم السلام فقيل مائة الف
واربعة وعشرون الف او ثلث مائة وثلثة وعشرون الف او اربعة الاف واختلف ايضا في عدد
الرسول منهم فقيل ثلاث مائة وثلثة وعشرون الف او اربعة وعشرون الف او ثلثة وعشرون الف
والاسلم لا يصح له عن ذلك لقوله تعالى خطا بالانبياء عليهم السلام منهم من خصصنا عليك
ومهم من لم نخصص عليك والاحسن للانسان ان يقول في هذا المقام امنت بالله وبجميع
ما جاد من عند الله تعالى فاما اراد الله تعالى به وجميع الانبياء والمرسلين عليهم السلام
حتى لا يعتقد نبيا من ليس نبيا او عكسه والانبياء والمرسلون الذين ذكرهم الله تعالى في
القران العظيم المحفوظ من التفسير والتبديل ادم عليه السلام نوح عليه السلام ابراهيم عليه السلام
عليه السلام ابراهيم عليه السلام صابر عليه السلام يوسف عليه السلام يونس عليه السلام ايوب عليه السلام
يعقوب عليه السلام يوسف عليه السلام بنينا من بني اسرائيل يهودا عليه السلام

سبح

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور ابصارنا وجلد
 صومنا وعمقنا واحزاننا واعذتنا من عذاب القبر وثقتنا ومن احوال الموتف
 وشديده وتقل موازيع حسناتنا وكفن عنا سيئاتنا وجزنا على الصراط
 وادخلنا الجنة من غير سابقة عذاب ولا محنة اللهم جعلنا هادين ملبين غير
 ضالين ولا مضلين اللهم يس لنا امورنا **واستر** صدورنا عن الراجحة لقلوبنا
 وابرنا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صابرة سخرنا وخليقة في
 اهلنا اللهم اطمس على وجوه اعدائنا واعشى ابصارهم وقصر اعينهم وقصر اوزانهم
 وعسى امورهم وشقت بطنهم وفرق جمعهم واعذني منهم واستخدم على ما تشاء
 فلا يستطيعون المعنى ولا الحجة والينا ولو نشاء لطبنا على اعينهم فاستحقوا الصراط
 فان يصرون باسم الله يا بنا الله سبحانه تبارك عيطنا يس سقنا كرهتص
 كنا يننا جمعسق حمايتنا فيسكنفكم الله وهو السميع العليم ستر العرش
 مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا يحول الله وقوته وعظمته لا يقدر احد
 علينا والله من وراءهم يحيط بل صورنا مجيد في لهه محفوظ اللهم اغفر لنا ما
 قدمنا وما اسرنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت الموض وانت
 على كل شئ قدير اللهم واغفر لوالدينا ولوالد والدينا ومنا نحننا واجبا بنا اللهم
 اجعل قبورهم روضة من رياض الجنة وافسخ لهم في قبورهم مدايا رحمة واسمهم
 في قبورهم بالقران ورحمتك واعذهم من عذابك وسخطك وارسلهم الجنة دار
 القرار برحمتك يا حنان يا منان يا غفار فانك اهل الجود والكرم والاحسان

بارب ان كان تغديبي يقوبني زلني اليك فان الغف اوسع لي
 او كان من اجل تكفير الذنوب فما يجتنا بجر عقوقك للاسباب والعلل
 اللهم انصر سلطانا وامننا ووطننا واصلح ولاة امورنا وفسد قلوبنا ووقفنا
 وابعام لما تحب وترضى وانص مشيئة نبيك المصطفى عليه السلام ورفقهم للعل
 بها وبسنة نبيك عليه السلام بجاهي محمد النبي الاعظم والرسول الاكرم وجارنا
 سيدنا يحيى وابيه زكريا وهود وذي الكفل وموسى وعيسى والحضر وحز قيل وزعور
 وسباير انبيائك ورسلك واحبا بهم والهم اجمعين واوليايك الكرام خصوصا سيده
 عبد القادر الكيلاني وسبي الدين ابن العربي الشيخ الاكبر وابوبكر بن خاتم وسباير
 اوليايك العظام والابيد والادناد والقريب نسالك بجاههم ايضا ان تمنى علينا
 بالعلم والعلل وان تفتح علينا فتحة العارفين بكن وان تيسر امورنا وتيسر
 صدورنا وتختتم لنا بالسعادة وتجعل احض كلامنا الشهاده وترزقنا رزقا
 واسعا من الحلال الذي هو نادر في هذا الزمان وان تحسن عواقبنا وتطيل
 عمرنا بيطاعتك وكرن اولادنا ووقهم لما تحب وترضى واطل اللهم اعمارهم
 ودر اوزانهم وانصرهم على اعدائهم واحفظهم في جميع امورهم انك على كل شئ
 قدير برحمتك وفضلك وكرمك وجودك واحسانك برحمتك يا ارحم الراحمين
 وحل الله على سيدنا محمد وعلى اله واحبا به اجمعين امين امين وقول ان الغراب
 من يتبين هذه العجائب السماة باحتجاج في الاقضا في فتح ربيب شهى الله
 سنة تحسن وسعيان وما يتبين وانف على يد جاهلها عبد القادر بن الموصوم
 السيد عبد الله الشاذلي الاسطواخي الانصارى عفر لها بحمده وكرمه امين

لله در من قال
 كن ابن من شئت واكنسب ادبا
 ان الفتى من قال هذا انا

يفنيك مضمونه عن النسب
 ليس الفتى من قال ان ابى